

حكم الاستغفار بعد صلاة التراويح

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل كثير من الناس اعتاد الاستغفار بعد صلاة التراويح فهل هذا بدعة؟ هذا يعني معتاد صحيح عند الناس اليوم حينما يسلم له كثير من الناس يقول استغفر الله استغفر الله هل يشرع هذا او لا يشرع هذا؟ جمهور العلماء على ان الاستغفار - [00:00:05](#) بصلاة المفروضة. وهو الذي يكره الحافظ عن الجمهور هو ظاهر الاخبار حي عبد الله بن الزبير والمغيرة ثوب وعائشة بخصوص حديث ثوبان عائشة بخصوص الاستغفار وذكر الحافظ رحمه الله ان هذه الازكار تقال بعد النوافل ايضا اختاره بعض اهل العلم - [00:00:25](#)

في هذا الزمان في مسألة الذكر والاستغفار اه بعد النوافل ومنه شيخ ابن باز رحمه الله يعني من جهة عموم الدليل والجمهور يقولون هذا خاص بالفريضة خاص بالفريضة. وعلى هذا لا يشرع الاستغفار خصوصا - [00:00:51](#) بعد التسليم من النوافل بعد التسليم من النوافل. وقد يؤيد هذا ويدل له ما رواه النسائي واحمد من حديث ابي ابن كعب وجا من رواية ايضا اه عبد الرحمن ابن ابزي اه انه - [00:01:11](#)

عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم من الوتر قال سبوح قدوس رب الملائكة والروح. سبوح نعم وقالوا مد بالثانية كل ربع ثلاثا ومد صوته في الثالثة مد صوته بالثالثة وهذا حديث جيد عند احمد والنسائي - [00:01:33](#) ما دام انه ورد ذكر فانه آه وان النبي عليه سيفعله ولم ينقله انه كان يستغفر بعد النافلة دل على ان آه هذا الذكر هو المشروع في هذا الموضوع وما سواه من النوافل ان يظهر والله اعلم انه حين - [00:02:00](#)

النوافل يشرع فيما فتح الله عليه من ذكر او دعاء او استغفار لكن لا يخص هذا الموضوع بشيء من الازكار لان القاعدة في هذا الباب ان آه هذه الازكار التي تخص بزمان او مكان في باب العبادات لا بد من دليل. وان كانت مشروعة من عليه حيث العموم. لكن تخصيص - [00:02:20](#)

في هذا الوقت او في هذه الحال يحتاج الى دليل. لقول النبي ليس عليه امر او رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما ورد ولو قيل بهذا قد يفتح الباب في مسائل اخرى. وما دام انه قد شرع الذكر عموما والدعاء - [00:02:47](#) فالانسان حينما يفرغ من صلاته يدعو بما فتح الله عليه. لكن لا يخص ان شاء ذكر الله ذكرنا على سبيل الثناء او استغفر او دعا اما جعله خاص جعله دعاء خاصا في هذا الموطن هذا مما لا دليل عليه كما تقدم لكن - [00:03:07](#) في خلاف كما ذكره الحافظ رحمه الله وغيره - [00:03:27](#)